

AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS ROLE IN THE AGRICULTURAL EXTENSION WORK IN EL-BEHIRA GOVERNORATE

El-Zarka, Z. M. ; Amel A. A. Fayed ; Ali. M. M. ABD EL-HALIM
Faculty of Agricultural, Damanhour University

دور المراكز الإرشادية الزراعية في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة
زكريا الزرقا، أمل عبد الرسول أحمد فايد و على محمود عبد الحليم
كلية الزراعة - جامعة دمهور

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة دور المراكز الإرشادية الزراعية في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة وذلك من خلال التعرف على الوضع الراهن للمراكز الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث، والتعرف على درجة معرفة المرشدين الزراعيين والزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية، والتعرف على درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية المدروسة من وجهتي نظر المرشدين الزراعيين والزراعيين المبحوثين، ودرجة استفادة الزراع المبحوثين منها، وبلغ حجم العينة ٥٥ مرشداً زراعياً موزعة على المراكز الإدارية بالمحافظة، و١٥٨ مزارع تم اختيارهم من الشاملة البالغ عددها ١٥٧٠ بنسبة ١٠% تقريباً من الشاملة. واستخدم في تحليل البيانات كل من النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والجداول التكرارية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد المرحلي، وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

- ١- أن هناك ٤٥ مرشد زراعي موزعين على ١٢ مركز إرشادي، و٨ موظفين إداريين موزعة على ٧ مراكز إرشادية فقط من مجموع ١٢ مركز، في حين يوجد ١٨ عامل موزعين على ١٢ مركز إرشادي، وأتضح من البيانات أن المراكز الإرشادية الاثنى عشر تخدم ٦٦ قرية بمتوسط ٥.٥ قرية لكل مركز إرشادي، وتخدم مساحة ١٥٤.٠٣٩ فدان بمتوسط ١٢.٨٣٦.٥٨٣ فدان لكل مركز إرشادي.
- ٢- ٨٦.٦٧% من المرشدين الزراعيين المبحوثين جاءت درجة معرفتهم الكلية بالمهام الإرشادية منخفضة وأن ٧٧.٧٨% منهم جاءت درجة معرفتهم منخفضة بالأنشطة الإرشادية.
- ٣- ٦٤.٤٤% من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذكروا أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية منخفضة. و٦٤.٤٤% منهم ذكروا أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية منخفضة.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية مغزوية بين كل من درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة التالية: القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية، التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الرضا الوظيفي.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية مغزوية بين كل من درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية وفقاً لأراء المرشدين والمتغيرات المستقلة التالية: مدى توافر الأجهزة والمعينات السمية والبصرية، التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية، الرضا الوظيفي.
- ٦- متغيري الرضا الوظيفي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية يفسران ٣٨.٩% من التغير في درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع.
- ٧- متغيرات الرضا الوظيفي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والسن، تفسر ٤٦.٥% من التغير في درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية وفقاً لأراء المرشدين كمتغير تابع.
- ٨- ٧٠.٨٩% ، و٧٤.٦٨% من الزراع المبحوثين درجة معرفتهم الكلية بالمهام والأنشطة الإرشادية منخفضة، و٤٦.٨% من الزراع المبحوثين ذكروا أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية منخفضة. وأن ٥٠.٦٣% منهم ذكروا أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية منخفضة.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الإنتاجية الرئيسية في البنية الاقتصادية المصري حيث يعمل بقطاع الزراعة نحو ٣٠% من إجمالي قوة العمل كما يساهم بنحو ١٧% من الناتج المحلي الإجمالي وهو ما يجعل القطاع الزراعي أحد موارد الدخل القومي الهامة حيث أنه هو المسنول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي القومي وتوفير العديد من الخامات الرئيسية اللازمة للعديد من الصناعات الهامة، ويبلغ قيمة الإنتاج الزراعي نحو ٢٠٩.٣ مليار جنية، بينما صافى الدخل الزراعي يبلغ نحو ١٥٠.٧ مليار جنية والإنتاج النباتي نحو ١١٧.٥ مليار جنية حيث يمثل نحو ٥٦.١% من جملة الإنتاج الزراعي (وزارة الزراعة، ٢٠١١).

ولهذا تهتم الدولة بالزراعة وتسعى إلى تطويرها، و يعتبر الإرشاد الزراعي واحد من أهم أجهزة التنمية الريفية وذلك نظراً لتعدد مجالاته التي تهتم سكان الريف وأهمها رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية، وتسويق وتوزيع واستهلاك الحاصلات الزراعية، وحسن استخدام الموارد الطبيعية وصيانتها، وتنمية القيادات الريفية والمجتمع المحلي. هذا فضلاً عن حماية الأسرة الريفية وتنمية الشباب والمرأة في الريف، والإسهام في الشئون العامة، والقيام بالإرشاد في مجال حماية البيئة، وترشيد الري، والثروة السمكية، والرعاية البيطرية، والتوعية السكانية، والتغذية، وأخيراً تنمية الموارد الطبيعية (الرافعي، ١٩٨٥: ص ص ١٧-١٨).

وفى إطار تطوير العمل الإرشادي الزراعي، وفى ظل آليات التحديث والمعاصرة لمواكبة التطورات والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية في كافة القطاعات فقد ظهرت فكرة تفعيل أداء الخدمة الإرشادية من خلال وجود مقر دائم وواضح ومناسب ومستقل يختص بالعمل الإرشادي الزراعي وذلك من خلال صدور القرار الوزاري عام ١٩٩٣ بإنشاء وحدات تنظيمية خاصة بالجهاز الإرشادي في القرى الأم واستقر الرأي على تسميتها بالمراكز الإرشادية الزراعية (وزارة الزراعة، ١٩٩٣).

وقد بدأ تشغيل هذه المراكز عام ١٩٩٤ وبلغ عددها ١٩٤ مركزاً إرشادياً حتى نهاية عام ٢٠٠٦ على مستوى الجمهورية (وزارة الزراعة، ٢٠٠٧) ووصل هذا العدد إلى ٢١٢ مركزاً إرشادياً عام ٢٠١٤. ويمكن للمراكز الإرشادية إذا ما استثمرت جيداً أن تعالج مشكلات كثيرة تواجه الجهاز الإرشادي مثل ضعف المعلومات عن الواقع المحلي، وعدم تفهم المسئولين لمشكلات الزراع، وضعف الربط بين المجالين البحثي والإرشادي (سوسن، والعشري، ٢٠٠١: ص ٣١٨).

تعتبر المراكز الإرشادية الزراعية مراكز إشعاع لنشر التقنيات الحديثة والتعرف على المشاكل التي تواجه الإنتاج الزراعي وهي مجهزة بأحدث الأجهزة السمعية والبصرية ومزودة بمكتبة زراعية وبقاعة للمحاضرات والتدريب وبمكاتب للأخصائيين، أي أنه يمكن اعتبارها القناة الرئيسية لنقل نتائج البحوث والدراسات الزراعية والأساليب الحديثة إلى حيز التطبيق.

كما تعتبر بمثابة قاطرة التحديث الزراعي في مصر إذا ما توفرت لها آليات التشغيل التي تضمن لها ذلك، كما أنها إحدى الإضافات الهامة للتنظيم الإرشادي الزراعي المصري، والتي جاءت في الوقت المناسب للظروف المجتمعية والدولية سواء فيما يتصل بالتغيرات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وهي بوضعها الحالي وإمكاناتها مهيأة لأن تكون مراكز إعلامية للتثقيف الريفى الجماهيري لمواكبة جهود التنمية في منطقة عملها.

فالمراكز الإرشادية الزراعية تعتبر أيضاً في ظل الاتجاه الجديد بوزارة الزراعة لتفعيل دور العمل الإرشادي الزراعي انطلاقاً جديدة لتحديث التنظيم الإرشادي الزراعي المصري على المستوى المحلي ومواجهة تحديات اقتصاديات السوق الحر لتحقيق أهداف التنمية المتكاملة، وعلى الرغم من أهمية هذه المراكز واهتمام وزارة الزراعة في الآونة الأخيرة بتعميمها في الريف المصري إلا أن الأبحاث التي تناولت تقييم الدور الفعلي لهذه المراكز مازالت قليلة وغير كافية للحكم على مدى فعاليتها في تحقيق أهدافها.

ويعتبر إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية وسيلة فعالة لتحقيق عدد من الأهداف الإرشادية وعلى الرغم من مرور فترة زمنية على إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية إلا أنه لوحظ ظهور بعض المؤشرات التي تعكس قصوراً في قيام المراكز الإرشادية بالأدوار المنوطة بها والتي أنشأت من أجلها وبذلك ظهرت أهمية دراسة دور المراكز الإرشادية من خلال التعرف على مدى الجهود الإرشادية التي تبذل لتحقيق الأهداف الإرشادية لتلك المراكز، والوقوف على نواحي القصور في أداء هذه المراكز لأدوارها، وكذلك التعرف على نوعية العقبان التي تواجه هذه المراكز وتوقعها عن تحقيق أهدافها، ومقترحات تفعيل دور هذه المراكز الإرشادية الزراعية لكي تتحقق أهدافها المرجوة.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة دور المراكز الإرشادية الزراعية في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة. ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١) التعرف على الوضع الراهن للمراكز الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث.
- ٢) التعرف على درجة معرفة المرشدين الزراعيين والزراع المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية.
- ٣) التعرف على درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية المدروسة من وجهتي نظر المرشدين الزراعيين والزراع المبحوثين.
- ٤) التعرف على درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية.
- ٥) تحديد العلاقة الارتباطية والانحدارية بين بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين ودرجة معرفتهم بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية.

- ٦) تحديد العلاقة الارتباطية والانحدارية بين بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين ودرجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية.
- ٧) تحديد العلاقة الارتباطية والانحدارية بين بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ودرجة استفادتهم من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية.
- ٨) التعرف على المشكلات التي تواجه المراكز الإرشادية الزراعية من وجهة نظر كل من المرشدين الزراعيين والزراع المبحوثين ومقترحاتهم لتفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية في العمل الإرشادي الزراعي.

الاستعراض المرجعي

مفهوم الدور Concept of Role

عرفه قاموس (Rowntree, 1981, P. 259) والخاص بالتربية بأنه سلوك اجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع، وقد أشار (على، ١٩٨٤: ص ٢٨٩) في معجم مصطلحات التنظيم والإدارة إلى أن الدور هو مجموعة التصرفات التي ينتظر أن يقوم بها كل فرد في موقف معين أيا كان هذا الفرد، أو أنه الجزء الذي يتوقع من الفرد أن يلعبه، في حين أشار (زهران، ١٩٨٤: ص ص ١٢٩-١٣٠) إلى أن الدور هو الجانب الدينامي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته فهو ذلك الشيء الذي يؤديه الفرد في موقف أو وظيفة داخل الجماعة ويرتبط بالتنظيم الاجتماعي داخل نفس الجماعة.

بينما عرفه (Hollander, 1987, P. 8) بأنه مجموعة من السلوكيات التي نتوقعها من شخص ما في موقع أو موقف معين، أما (Bassis, 1988, P. 138) فقد أشار إلى أن الدور يشير إلى مجموعة من الأفراد الذين يشغلون مكانه محددة ويتوقع أن يؤديوا دوراً محدداً، بينما ذكر (منصور، ٢٠١٠: ص ٩٧) أن الدور عبارة عن نموذج أو نمط للسلوك الاجتماعي للفرد والذي يبدو ملائماً له في مواقف معينة في ضوء مطالب أو توقعات الفرد في جماعته، واتفق كلاً من (خضر، ١٩٨٩: ص ٢٦) و (شهيب، ١٩٩٠: ص ٢٠٠) على أن الدور هو سلوك متوقع من الفرد من وجهة نظر الفرد نفسه أو من وجهة نظر الآخرين له.

مفهوم المراكز الإرشادية

يعتبر إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية تحقيقاً عملياً للأسس العامة للإرشاد الزراعي المصري بعد خمسين عاماً على إنشاء تنظيم حكومي رسمي له، وبدا تكون هذه المراكز هي مراكز إشعاع لنشر المعارف والعلوم التكنولوجية الزراعية والبيئية وغيرها من التقنيات الحديثة في مجال العلم.

ومن أهم ما تقوم به المراكز الإرشادية الزراعية أنها تصل ما بين المراكز البحثية الزراعية وبين الزراع من أجل التعرف على المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي في حينها، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، وبذلك تقلل الفجوة ما بين توليد الأفكار العلمية وتطبيقها، ويمكن القول بأن المراكز الإرشادية الزراعية هي إعادة وتدعيم لثقافة الزراع ومجتمع القرية المصرية في المرشد الزراعي، من خلال وجود مزارق لائقة ومستقلة بالمرشد الزراعي ومجهزة بالإمكانات المادية من أجهزة سمعية وبصرية وغيرها من المعينات التعليمية اللازمة لتوصيل وتبسيط الرسائل الإرشادية للأفراد المزارعين والمنتجين في القرية وإقناعهم بتبني هذه الرسائل، فضلاً عن تزويدها بقاعة كبيرة للاجتماعات يمكن أن تكون مكاناً للمناقشات الجماعية وعرضاً لوجهات النظر المتباينة للجميع، وأخيراً مزودة بمسئول إرشادي مؤهل علمياً ونفسياً واجتماعياً على إدارتها بكفاءة ويعاونه مجموعة من الأخصائيين الزراعيين في مجالات العمل الزراعي والتنموي.

ويذكر (الشاذلي، ١٩٩٨: ص ٢٣) تعريفاً للمراكز الإرشادية الزراعية بأنها: وحدات إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي المصري تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته على مستوى قرية رئيسية وتوابعها، تحت إشراف مسئول إرشادي زراعي، بالتنسيق مع بقية الكوادر الإرشادية والمسترشدين وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية.

الطريقة البحثية

أولاً: التعاريف الإجرائية

١- العمل الإرشادي الزراعي

يقصد به المهام والأنشطة الإرشادية الزراعية الواجب قيام العاملين الإرشاديين الزراعيين بها بهدف تحسين مستوى الريفيين اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً.

٢- المهام التعليمية للمركز الإرشادي الزراعي

يقصد بها مجموعة الإجراءات والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يقوم بها العاملون بالمركز الإرشادي الزراعي بهدف زيادة معارف المسترشدين وتوعيتهم بالاستغلال الأمثل والفعال للموارد الريفية المتاحة وفقاً لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم تعظيم الإنتاجية الزراعية.

٣- المهام التخطيطية للمركز الإرشادي الزراعي

يقصد بها الإجراءات والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يقوم بها العاملون بالمركز الإرشادي الزراعي لوضع برامج ومشروعات التنمية الريفية وفقاً لاحتياجات الريفيين بما يتفق مع المعلومات والبيانات والموارد المتاحة على المستوى المحلي.

٤- المهام التدريبية للمركز الإرشادي الزراعي

يقصد بها الإجراءات والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يقوم بها العاملون بالمركز الإرشادي الزراعي لرفع معارف ومهارات واتجاهات وقدرات المرشدين الزراعيين، والمسترشدين، والقادة المحليين الأدائية لتحقيق أهداف التنمية الريفية المتكاملة.

٥- المهام التنسيقية للمركز الإرشادي الزراعي

يقصد بها الإجراءات والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يقوم بها العاملون بالمركز الإرشادي الزراعي بهدف التعاون والتنسيق والمشاركة مع المنظمات والمؤسسات الريفية لتفعيل العمل الإرشادي على المستوى المحلي.

٦- المهام الاتصالية للمركز الإرشادي الزراعي

يقصد بها الإجراءات والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يقوم بها العاملون بالمركز الإرشادي الزراعي لتيسير الاتصال بالمسترشدين لسرعة نقل مشكلاتهم إلى الجهات المختصة لبحثها وتوصيل الحلول السليمة إليهم بهدف الاستفادة منها.

ثانياً: المتغيرات البحثية

المتغيرات البحثية التابعة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية، وتحقيقاً لأهداف البحث وإزاء ما تبين من نتائج الدراسات السابقة ومن الاستعراض المرجعي وفي ضوء ما تضمنته المراجع والكتابات العلمية فإن متغيرات هذا البحث تنحصر في أربعة متغيرات تابعة وهي:

١- درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية.
٢- درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين المبحوثين.

٣- درجة معرفة الزراع المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية.

٤- درجة استفادة الزراع المبحوثين من المهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية.

المتغيرات البحثية المستقلة:

١- المتغيرات البحثية الخاصة بالمرشدين الزراعيين المبحوثين

تمثلت المتغيرات المستقلة الخاصة بالمرشدين الزراعيين المبحوثين في الآتي:

١- السن. ٢- النشأة الاجتماعية. ٣- المستوى التعليمي. ٤- الخبرة في العمل بالمجال الزراعي. ٥- الخبرة في العمل بالإرشاد الزراعي. ٦- التعرض للتدريب. ٧- التجديدية. ٨- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية. ٩- القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية. ١٠- الرضا الوظيفي. ١١- الامكانيات التجهيزية للمركز الإرشادي. ١٢- مدى توافر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية. وتم معالجتها كمياً.

٢- المتغيرات البحثية الخاصة بالزراة المبحوثين

فقد تمثلت المتغيرات المستقلة الخاصة بالزراة المبحوثين في الآتي:

١- السن. ٢- المستوى التعليمي. ٣- السعة الحيازية الأرضية المزرعية. ٤- السعة الحيازية الحيوانية. ٥- التفرع للعمل الزراعي. ٦- عدد سنوات العمل في الزراعة. ٧- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية. ٨- العضوية في المنظمات. ٩- درجة المشاركة الإرشادية. ١٠- اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي. ١١- درجة قيادة الرأي. وتم معالجتها كمياً.

ثالثاً: الفروض البحثية

وفقاً لأهداف الدراسة وفي ضوء ما تم استعراضه من بحوث ودراسات سابقة فإن هذا البحث يختبر الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية بين درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، النشأة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة في العمل بالمجال الزراعي، الخبرة في العمل بالإرشاد الزراعي، التعرض

للتدريب، التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية، الرضا الوظيفي، الامكانيات التجهيزية للمركز الإرشادي، مدى توافر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين المبحوثين كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، النشأة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة في العمل بالمجال الزراعي، الخبرة في العمل بالإرشاد الزراعي، التعرض للتدريب، التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية، الرضا الوظيفي، الامكانيات التجهيزية للمركز الإرشادي، مدى توافر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، المستوى التعليمي، السعة الحيازية الأرضية المزروعة، السعة الحيازية الحيوانية، التفرغ للعمل الزراعي، عدد سنوات العمل في الزراعة، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، العضوية في المنظمات، درجة المشاركة الإرشادية، اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، درجة قيادة الرأي.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين درجة استفادة الزراع المبحوثين من المهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، المستوى التعليمي، السعة الحيازية الأرضية المزروعة، السعة الحيازية الحيوانية، التفرغ للعمل الزراعي، عدد سنوات العمل في الزراعة، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، العضوية في المنظمات، درجة المشاركة الإرشادية، اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، درجة قيادة الرأي.

- وقد تم اختبار هذه الفروض السابقة إحصائياً في صورتها الصفرية المقابلة التي تنفي العلاقة بين جميع المتغيرات البحثية موضع الدراسة.

رابعاً: الشاملة والعينة

أ- بالنسبة للمرشدين الزراعيين المبحوثين

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع العاملين بالمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة البحيرة، والبالغ عددهم ٤٥ مرشداً زراعياً موزعة على المراكز الإدارية بالمحافظة، ونظراً لصغر حجم الشاملة فقد تم أخذ الشاملة كاملة كعينة للبحث وبالتالي بلغ حجم العينة ٤٥ مرشداً زراعياً موزعة على المراكز الإدارية بالمحافظة.

ب- بالنسبة للزراع المبحوثين

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع الزراع المترددين على المراكز الإرشادية الزراعية والبالغ عددهم ١٥٧٠ مزارع موزعة على المراكز الإدارية بالمحافظة، وقد تم تحديد عينة البحث بنسبة ١٠% من حجم الشاملة حيث بلغ حجم العينة ١٥٨ مزارع، وقد توزعت العينة بنفس نسبة توزيع الزراع المترددين على المراكز الإرشادية الزراعية في المجتمع الأصلي.

خامساً: أدوات جمع البيانات وأسلوب تحليلها

تم جمع البيانات الميدانية خلال شهر يوليو ٢٠١٣م، وذلك عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية من المرشدين الزراعيين والزراع المبحوثين وقد تم تصميم استمارتي استبيان في ضوء الأهداف البحثية مع مراعاة نوعية البيانات التي تتفق ومقتضيات تحقيق هذه الأهداف.

وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والجداول التكرارية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد المرحلي لتحليل البيانات البحثية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الوضع الراهن للمراكز الإرشادية الزراعية

أوضحت النتائج أن ٤٥ مرشداً زراعياً موزعين على ١٢ مركز إرشادي بمتوسط ٣.٧٥ مرشد زراعي لكل مركز إرشادي، وأيضاً هناك ٨ موظف إداري موزعة على ٧ مراكز إرشادية فقط من مجموع ١٢ مركز، في حين يوجد ١٨ عامل موزعة على ١٢ مركز إرشادي بمتوسط ١.٥ عامل لكل مركز إرشادي، وتوضح من البيانات أن المراكز الإرشادية الزراعية الاثنى عشر تخدم ٦٦ قرية بمتوسط ٥.٥ قرية لكل مركز إرشادي، وبحساب مساحة الزمام التي تخدمها المراكز الإرشادية الزراعية أتضح أن المراكز الإرشادية تخدم مساحة ١٥٤.٠٣٩ فدان وبمتوسط ١٢.٨٣٦.٥٨٣ فدان لكل مركز إرشادي، وأن ٧١.١١% من المبحوثين

أفادوا بأن حالة المبنى جيدة، و ٨٠% منهم أفادوا بأن المبنى مناسب لقيام المركز بأداء وظائفه، و ٨٦.٦٦% منهم أشاروا إلى أن الميزانية المخصصة لعمل المركز الإرشادي تكون غير كافية، وأن نسبة تواجد الإمكانيات التجهيزية ومدى كفايتها بلغت ٤٦.٦٧%.

ثانياً: درجة معرفة وقيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية
١- درجة المعرفة الكلية بالمهام الإرشادية

درجة المعرفة الكلية للمرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام الإرشادية تتراوح ما بين (٥٩-٩٤) درجة، وبمتوسط حسابي قدره ٨٩.٥٦ درجة، وانحراف معياري قدره ٧.٤٥ درجة.

جدول (١) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة الكلية بالمهام الإرشادية

درجة المعرفة الكلية بالمهام الإرشادية	العدد	%
مرتفعة (٥٩-٧١)	٢	٤.٤٤
متوسطة (٧٢-٨٢)	٤	٨.٨٩
منخفضة (٨٣-٩٤)	٣٩	٨٦.٦٧
المجموع	٤٥	١٠٠%

يتضح من الجدول أن ٤.٤٤% من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة معرفة مرتفعة بالمهام الإرشادية، بينما بلغت نسبة ذوى درجة المعرفة المتوسطة ٨.٨٩%، في حين بلغت نسبة ذوى درجة المعرفة المنخفضة ٨٦.٦٧% من المجموع الكلى للمرشدين الزراعيين المبحوثين.

جدول (٢) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة بالمهام الإرشادية

المهام الإرشادية	العدد	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
التعليمية				
منخفضة (١١-١٣)	٣٨	٨٤.٤٤	١.٠٣	١٩.٥٦
متوسطة (١٤-١٦)	٣	٦.٦٧		
مرتفعة (١٧-٢٠)	٤	٨.٨٩		
التخطيطية				
منخفضة (١٢-١٤)	٣٧	٨٢.٢٢	١.٩٩	١٨.٨٠
متوسطة (١٥-١٧)	٥	١١.١١		
مرتفعة (١٨-٢٠)	٣	٦.٦٧		
التدريبية				
منخفضة (١٠-١٣)	٤٢	٩٣.٣٣	١.٩٥	١٩.٢٢
متوسطة (١٤-١٦)	١	٢.٢٢		
مرتفعة (١٧-٢٠)	٢	٤.٤٥		
التنسيقية				
منخفضة (١٠-١٣)	٣٧	٨٢.٢٢	٢.٦٢	١٨.٥١
متوسطة (١٤-١٦)	٥	١١.١١		
مرتفعة (١٧-٢٠)	٣	٦.٦٧		
الاتصالية				
منخفضة (٩-١٠)	٣٨	٨٤.٤٤	١.١٤	١٣.٤٧
متوسطة (١١-١٢)	٤	٨.٨٩		
مرتفعة (١٣-١٤)	٣	٦.٦٧		

ويوضح جدول (٢) ما أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة المعرفة للمبحوثين في كل من جوانب مجالات المعرفة المدروسة حيث يمكن ترتيب مجالات معرفة المهام الإرشادية للمرشدين المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة المنخفضة لكل منهم تنازلياً على النحو التالي: المهام التدريبية ٩٣.٣٣%، والتعليمية والاتصالية ٨٤.٤٤%، والمهام التخطيطية والتنسيقية ٨٢.٢٢%، واتضح من النتائج انخفاض واضح في معرفة المرشدين المبحوثين بالمهام المختلفة للمراكز الإرشادية الزراعية.

٢- درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأنشطة الإرشادية

أظهرت النتائج البحثية أن درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالأنشطة الإرشادية منخفضة بنسبة ٧٧.٧٨، وبمتوسط حسابي قدره ٢٢.٩١ درجة، وانحراف معياري قدره ٢.٠٢ درجة.

جدول (٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة بالأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية

درجّة المعرفة بالأنشطة الإرشادية	العدد	%
منخفضة (١٧-١٩)	٣٥	٧٧.٧٨
متوسطة (٢٠-٢١)	٤	٨.٨٩
مرتفعة (٢٢-٢٤)	٦	١٣.٣٣
المجموع	٤٥	١٠٠%

٣- درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين المبحوثين أوضحت النتائج البحثية جدول (٤) أن درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية وفقاً لآراء المرشدين المبحوثين منخفضة بنسبة ٦٤.٤٤، وذكر ٢٤.٤٥% منهم أن هذه الدرّجة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٠٩.٧٨ درجّة، والانحراف المعياري قدره ٢٨.٥٣ درجّة.

جدول (٤) درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين المبحوثين

درجّة قيام المراكز الإرشادية بالمهام الإرشادية	العدد	%
منخفضة (٣١-٦٨)	٢٩	٦٤.٤٤
متوسطة (٦٩-١٠٤)	١١	٢٤.٤٥
مرتفعة (١٠٥-١٤١)	٥	١١.١١
المجموع	٤٥	١٠٠%

جدول (٥) درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بكل مهمة إرشادية وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين المبحوثين

درجّة قيام المراكز بالمهام الإرشادية	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليمية				
منخفضة (١٣-١٨)	٣٣	٧٣.٣٤	٢٥.٧١	٥.٣٩
متوسطة (١٩-٢٤)	٦	١٣.٣٣		
مرتفعة (٢٥-٣٠)	٦	١٣.٣٣		
التخطيطية				
منخفضة (٥-١٣)	٢٨	٦٢.٢٢	٢٢.٩٣	٧.٢٣
متوسطة (١٤-٢١)	١٢	٢٦.٦٧		
مرتفعة (٢٢-٣٠)	٥	١١.١١		
التدريبية				
منخفضة (صفر-١٠)	٣٧	٨٢.٢٢	٢٤.٥١	٦.٤٨
متوسطة (١١-٢٠)	٦	١٣.٣٤		
مرتفعة (٢١-٣٠)	٢	٤.٤٤		
التنسيقية				
منخفضة (صفر-١٠)	٢٧	٦٠	٢٠.٤٤	٨.٤١
متوسطة (١١-٢٠)	١١	٢٤.٤٤		
مرتفعة (٢١-٣٠)	٧	١٥.٥٦		
الاتصالية				
منخفضة (٤-١٠)	٢٧	٦٠	١٦.١٨	٤.٧٧
متوسطة (١١-١٥)	١١	٢٤.٤٤		
مرتفعة (١٦-٢١)	٧	١٥.٥٦		

ويوضح جدول (٥) ما أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بكل مهمة من المهام الإرشادية وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين المبحوثين والذي يتضح منه أن درجّة القيام كانت منخفضة بصفة عامة لكل المهام، وكانت أكثر انخفاضاً في المهام التدريبية والتعليمية، ثم التخطيطية وأخيراً التنسيقية فالاتصالية.

٤- درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين المبحوثين أشارت نتائج الدراسة جدول (٦) أن ١٥.٥٦% من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذكروا أن درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية مرتفعة، بينما بلغت نسبة من ذكر أن درجّة القيام متوسطة ٢٠%، في حين بلغت نسبة من ذكر أن درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية منخفضة ٦٤.٤٤%. بمتوسط حسابي قدره ٢٩.٠٤ درجّة، وانحراف معياري قدره ٧.٦٩ درجّة.

جدول (٦) درجّة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية وفقاً لآراء المرشدين الزراعيين المبحوثين

درجّة قيام المراكز الإرشادية بالأنشطة الإرشادية	العدد	%
---	-------	---

منخفضة (١٨-٩)	٢٩	٦٤.٤٤
متوسطة (٢٧-١٩)	٩	٢٠
مرتفعة (٣٦-٢٨)	٧	١٥.٥٦
المجموع	٤٥	%١٠٠

ثالثاً: درجة معرفة وقيام واستفادة الزراع المبحوثين من المهام والأنشطة الإرشادية

١- درجة المعرفة بالمهام الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية

تبين النتائج جدول (٧) أن ١٥.١٩% من الزراع المبحوثين ذوى درجة معرفة مرتفعة بالمهام الإرشادية، بينما بلغت نسبة ذوى درجة المعرفة المتوسطة ١٣.٩٢%، في حين بلغت نسبة ذوى درجة المعرفة المنخفضة ٧٠.٨٩% من المجموع الكلى للزراع المبحوثين. بمتوسط حسابي قدره ٥٠.٤١ درجة، وانحراف معياري قدره ٨.٦٤ درجة.

جدول (٧) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمهام الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية

درجة المعرفة بالمهام الإرشادية	العدد	%
مرتفعة (٣٩-٢٩)	٢٤	١٥.١٩
متوسطة (٤٨-٤٠)	٢٢	١٣.٩٢
منخفضة (٥٨-٤٩)	١١٢	٧٠.٨٩
المجموع	١٥٨	%١٠٠

٢- درجة معرفة الزارع المبحوثين بالأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية

أظهرت النتائج جدول (٨) أن ١٠.٧٦% من الزراع المبحوثين ذوى درجة معرفة مرتفعة بالأنشطة الإرشادية، بينما بلغت نسبة ذوى درجة المعرفة المتوسطة ١٤.٥٦%، في حين بلغت نسبة ذوى درجة المعرفة المنخفضة ٧٤.٦٨% من المجموع الكلى للزراع المبحوثين. بمتوسط حسابي قدره ٢١.٥٩ درجة، وانحراف معياري قدره ٣.٤٦ درجة.

جدول (٨) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة بالأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية

درجة المعرفة بالأنشطة الإرشادية	العدد	%
منخفضة (١٦-١٢)	١١٨	٧٤.٦٨
متوسطة (٢٠-١٧)	٢٣	١٤.٥٦
مرتفعة (٢٤-٢١)	١٧	١٠.٧٦
المجموع	١٥٨	%١٠٠

٣- درجة القيام بالمهام الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

أوضحت النتائج جدول (٩) أن ١٨.٣٥% من الزراع المبحوثين ذكروا أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية مرتفعة، بينما بلغت نسبة من ذكر أن هذه الدرجة متوسطة ٣٤.٨١%، في حين ذكر ٤٦.٨٤% من المبحوثين أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية منخفضة. بمتوسط حسابي قدره ٥٣.٩٦ درجة، وانحراف معياري قدره ٢٥.١٥ درجة.

جدول (٩) درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

درجة القيام الكلية بالمهام الإرشادية	العدد	%
مرتفعة (صفر-٢٩)	٢٩	١٨.٣٥
متوسطة (٥٨-٣٠)	٥٥	٣٤.٨١
منخفضة (٨٧-٥٩)	٧٤	٤٦.٨٤
المجموع	١٥٨	%١٠٠

٤- درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

أشارت النتائج جدول (١٠) أن ١٥.٨٢% من الزراع المبحوثين ذكروا أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية مرتفعة، بينما بلغت نسبة من ذكر أن درجة القيام متوسطة ٣٣.٥٥%، في حين بلغت نسبة من ذكر أن درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية منخفضة ٥٠.٦٣%. بمتوسط حسابي قدره ٢٣.٨٠ درجة، وانحراف معياري قدره ١٠.٢٢ درجة.

جدول (١٠) درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالأنشطة الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

درجۃ القيام بالأنشطة الإرشادية	العدد	%
منخفضة (صفر-١٢)	٨٠	٥٠.٦٣
متوسطة (١٣-٢٤)	٥٣	٣٣.٥٥
مرتفعة (٢٥-٣٦)	٢٥	١٥.٨٢
المجموع	١٥٨	%١٠٠

٥- درجۃ استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية أشارت النتائج جدول (١١) أن ١٤.٥٦% من الزراع المبحوثين درجۃ استفادتهم مرتفعة من الأنشطة الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية الزراعية، و ٣١.٦٤% منهم استفادتهم متوسطة، في حين بلغت نسبة من استفاد منهم بدرجۃ منخفضة ٥٣.٨٠% من المجموع الكلي للزراغ المبحوثين. بمتوسط حسابي قدره ٢٤.٠٣ درجۃ، وانحراف معياري قدره ١٠.٢٣ درجۃ.

جدول (١١) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجۃ استفادتهم من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية

درجۃ الاستفادة من الأنشطة الإرشادية	العدد	%
منخفضة (صفر-١٢)	٨٥	٥٣.٨٠
متوسطة (١٣-٢٤)	٥٠	٣١.٦٤
مرتفعة (٢٥-٣٦)	٢٣	١٤.٥٦
المجموع	١٥٨	%١٠٠

رابعاً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين كل من المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة الخاصة بالمرشدين الزراعيين المبحوثين

١- العلاقات الارتباطية بين درجۃ معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة تبين النتائج جدول (١٢) وجود ارتباط معنوي بين درجۃ معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية كمتغير تابع وكلاً من: التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية، الرضا الوظيفي كمتغيرات مستقلة.

جدول (١٢) العلاقات الارتباطية بين درجۃ معرفة المرشدين الزراعيين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) (r)	مستوى المعنوية
١	السن	-٠.١٥٢	-
٢	الخبرة في العمل بالمجال الزراعي	-٠.٠٤٥	-
٣	الخبرة في العمل بالإرشاد الزراعي	-٠.١٥١	-
٤	التعرض للتدريب	٠.١٣٧	-
٥	التجديدية	**٠.٣٨٤	٠.٠١
٦	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**٠.٤٦٤	٠.٠١
٧	القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية	*٠.٣٢٦	٠.٠٥
٨	الرضا الوظيفي	**٠.٥٩٤	٠.٠١
٩	الإمكانات التجهيزية	٠.٠٧٤	-
١٠	مدى توافر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية	٠.٢٠٧	-

* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

٢- العلاقات الارتباطية بين درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية والمتغيرات المستقلة المدروسة

تبين من النتائج جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع وكلاً من: التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية، الرضا الوظيفي، مدى توافر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية كمتغيرات تابعة.

جدول (١٣) العلاقات الارتباطية بين درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية والمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (R) (بيرسون)	مستوى المعنوية
١	السن	-٠.١٧٩	-
٢	الخبرة في العمل بالمجال الزراعي	٠.٠١٤	-
٣	الخبرة في العمل بالإرشاد الزراعي	-٠.٠٦٩	-
٤	التعرض للتدريب	٠.١٤٩	-
٥	التجديدية	**٠.٤٠١	٠.٠١
٦	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**٠.٥١٦	٠.٠١
٧	القدرة على استخدام الطرق والوسائل الإرشادية	**٠.٥٣٧	٠.٠١
٨	الرضا الوظيفي	**٠.٥٨٢	٠.٠١
٩	الإمكانات التجهيزية	٠.٢٨٨	-
١٠	مدى توافر الأجهزة والمعينات السمعية والبصرية	*٠.٣٤٣	٠.٠٥

* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

٣- العلاقات الانحدارية بين درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

أوضحت نتائج العلاقات الانحدارية المتعددة معنوية التأثير لمتغيرين مستقلين على المتغير التابع وهما الرضا الوظيفي والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية أي أن المتغيرين المستقلين مجتمعين مسؤولين عن تفسير حوالي ٣٨.٩% من التغير في درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع.

جدول (١٤) العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع

م	المتغير المستقل	ثابت الدالة	معامل الانحدار	معامل التحديد	مستوى المعنوية
١	الرضا الوظيفي	٧١.٢٥٦	٠.٤٨٨	٠.٣٨٩	٠.٠٠٠
٢	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.٢٣٩	٠.٢٧٤	٠.٣٨٩	٠.٠٣٨

٤- العلاقات الانحدارية بين درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

أوضحت نتائج العلاقات الانحدارية المتعددة جدول (١٥) معنوية التأثير لثلاثة متغيرات مستقلة على المتغير التابع وهما: الرضا الوظيفي، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والسن، أي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة مسؤولة عن تفسير حوالي ٤٦.٥% من التغير في درجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع.

جدول (١٥) العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة قيام المراكز الإرشادية الزراعية بالمهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع

م	المتغير المستقل	ثابت الدالة	معامل الانحدار	معامل التحديد	مستوى المعنوية
١	الرضا الوظيفي	-٢٥.٩٠١	٠.٤٥٧	٠.٤٦٥	٠.٠٠٠
٢	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	١.٢١٧	٠.٣٦٨	٠.٤٦٥	٠.٠٠٤
٣	السن	-١.٤٤٣	٠.٢٥٤	٠.٤٦٥	٠.٠٢٧

خامساً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين كل من المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة الخاصة بالزراعة المبحوثين

١- العلاقات الارتباطية بين درجة معرفة الزراع بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

تبين من النتائج جدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة الزراع بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية وكلاً من: التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، العضوية في المنظمات، درجة المشاركة الإرشادية، اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، درجة قيادة الرأي.

جدول (١٦) العلاقات الارتباطية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالمهام والأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) (r)	مستوى المعنوية
١	السن	٠.٠٠٣	-
٢	السعة الحيازية الأرضية المزرعية	٠.٠١٢	-
٣	السعة الحيازية الحيوانية	٠.٠٣٥	-
٤	عدد سنوات العمل في الزراعة	٠.١٤٥-	-
٥	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**٠.٥٧٠	٠.٠١
٦	العضوية في المنظمات	**٠.٢٤٩	٠.٠١
٧	درجة المشاركة الإرشادية	**٠.٦٣٨	٠.٠١
٨	اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي	**٠.٤٤٠	٠.٠١
٩	درجة قيادة الرأي	*٠.٢٠٣	٠.٠٥

* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

٢- دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

تبين من النتائج جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية وكلاً من: التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، درجة المشاركة الإرشادية، اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، درجة قيادة الرأي.

جدول (١٧) العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) (r)	مستوى المعنوية
١	السن	٠.٠٢٧	-
٢	السعة الحيازية الأرضية المزرعية	٠.٠٢٠	-
٣	السعة الحيازية الحيوانية	٠.٠٦٩	-
٤	عدد سنوات العمل في الزراعة	٠.٠٩٤-	-
٥	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**٠.٦٢٩	٠.٠١
٦	العضوية في المنظمات	٠.١١٩	-
٧	درجة المشاركة الإرشادية	**٠.٦٦٢	٠.٠١
٨	اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي	**٠.٥١٩	٠.٠١
٩	درجة قيادة الرأي	*٠.١٧٣	٠.٠٥

* معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠.٠١

٣- دراسة العلاقات الانحدارية بين درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

تبين النتائج جدول (١٨) أن ثلاثة متغيرات مستقلة مستقلة مسنوله عن تفسير حوالي ٦٧.٦% من التغير في درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية للمراكز الإرشادية الزراعية كمتغير تابع.

جدول (١٨) العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة استفادة الزراع المبحوثين من المهام والأنشطة الإرشادية كمتغير تابع

م	المتغير المستقل	ثابت الدالة	معامل الانحدار	معامل التحديد	مستوى المعنوية
١	درجة المشاركة الإرشادية	٢.٣٠٠	٠.٣٣٣	٠.٦٧٦	٠.٠٣٠
٢	اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي	٣.٦٧٥	٠.٣٥٦		٠.٠٠٠
٣	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	١.٨٨٤	٠.٣٧٦		٠.٠٤٠

سادساً: المشكلات التي تواجه المراكز الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المرشدين والزراع المبحوثين ومقترحاتهم لحلها

١- المشكلات التي تواجه المراكز الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين ومقترحاتهم لحلها

تمثلت أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين في عدم توافر دورات تدريبية حديثة وبصفة مستمرة للمرشدين الزراعيين وعدم توافر وسيلة مواصلات للانتقال إلى الزراع، وتأتي مشكلة عدم وجود حافظ مادي مناسب للمرشدين الزراعيين، وعدم وجود اعتماد مالي للصرف من أهم المشكلات الإدارية والمالية.

وبسؤال المرشدين الزراعيين المبحوثين عن مقترحاتهم لمعالجة تلك المشكلات ذكروا ضرورة توفير وسائل النقل والمواصلات المناسبة للمرشدين الزراعيين، وتدريب الأخصائيين بالمراكز الإرشادية الزراعية بصفة مستمرة على المستحدثات الزراعية، ورفع المستوى المادي للعاملين بالمركز الإرشادي وتوفير المطبوعات الإرشادية بصفة مستمرة وفي الوقت المناسب للاستفادة منها، وفتح المراكز الإرشادية الزراعية في أيام الأجازات والعطلات الرسمية.

٢- المشكلات التي تواجه المراكز الإرشادية الزراعية من وجهة نظر الزراع المبحوثين ومقترحاتهم لحلها

تأتي مشكلة نقص عدد المرشدين الزراعيين بالمراكز الإرشادية الزراعية على رأس المشكلات وجاءت مشكلة عدم توفر النشرات الإرشادية الحديثة وتأخر وصولها في الميعاد المناسب في المرتبة الثانية، بينما جاءت مشكلة عدم توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمركز الإرشادي في المرتبة الثالثة، وكانت هناك مشكلات أخرى أقل أهمية مثل بعد المسافة بين المركز الإرشادي والقرى المحيطة به، ومشكلة عدم توفر وسائل النقل والمواصلات للمرشدين الزراعيين للقيام بالزيارات الحقلية، وإغلاق المراكز الإرشادية الزراعية في أيام الأجازات والعطلات الرسمية، وعدم وجود معمل لتحليل التربة، وشبكة الفيرون معطلة.

وبسؤال الزراع المبحوثين عن مقترحاتهم لمعالجة تلك المشكلات كانت أهم المقترحات التي ذكرها الزراع المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: توفير عدد كافي من المرشدين الزراعيين بالمراكز الإرشادية الزراعية، وتوفير المطبوعات الإرشادية الحديثة بالمراكز الإرشادية الزراعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج اللازمة للزراع بالمركز الإرشادي، وفتح المراكز الإرشادية الزراعية أيام الأجازات والعطلات الرسمية، وتوفير وسيلة مواصلات للمرشد الزراعي وتوفير معمل لتحليل التربة، وعمل دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين، وتشغيل شبكة الفيرون.

التوصيات

انطلاقاً مما أسفر عنه البحث من نتائج، وفي ضوء مقترحات تحقيق الأهداف البحثية، فإن البحث قد انتهى إلى إستخلاص بعض التوصيات والتي يمكن بلورتها في النقاط التالية:

١- زيادة عدد المراكز الإرشادية الزراعية في منطقة الدراسة نظراً لنقصها ومراعاة التوازن بين عدد المراكز وعدد الزراع. ضرورة فتح المراكز الإرشادية الزراعية في أيام الأجازات والعطلات الرسمية. زيادة عدد المرشدين الزراعيين بالمراكز الإرشادية الزراعية. وتنظيم المراكز الإرشادية الزراعية لدورات تدريبية في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي.

٢- التأهيل العلمي والتدريبي للمرشدين الزراعيين لرفع كفاءتهم في العمل الإرشادي الزراعي.

٣- ضرورة إجراء الصيانة الدورية والمستمرة لكافة المباني والأجهزة والمعينات بالمراكز الإرشادية الزراعية.

٤- توفير الدعم المالي اللازم لقيام المراكز الإرشادية الزراعية بأدوارها وأهدافها التي وضعت لها.

٥- توفير وحدات تابعة (مبكرة زراعية- معمل تحليل تربة- منافذ تسويقية- منافذ بيع مستلزمات الإنتاج الزراعي المختلفة.... الخ) للمراكز الإرشادية الزراعية.

٦- إزاء ما تبين من انخفاض في درجات معارف المرشدين والزراع المبحوثين حول المهام والأنشطة التي تؤديها المراكز الإرشادية الزراعية لذا من الضروري على جهاز الإرشاد الزراعي الإهتمام بتزويد المرشدين والزراع بمزيد من المعلومات عن المهام والأنشطة التي يجب أن تقوم بها المراكز الإرشادية الزراعية.

المراجع

- الرافعي، احمد كامل (دكتور): أساسيات في التعليم الإرشادي الزراعي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الطبعة الأولى، ١٩٨٥.
- الشاذلي، محمد فتحي (دكتور): المركز الإرشادي كمستوى قاعدي للتنظيم الإرشادي الزراعي، أساسيات العمل الإرشادي الريفي، الدليل التدريبي، الوحدات التعليمية، الجزء الأول، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الطبعة الأولى، مايو ١٩٩٨.
- خضر، فتحي حامد (دكتور): محاضرات في مبادئ علم الاجتماع، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٨٩.
- زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.
- شهيب، محمد علي: السلوك الإنساني في التنظيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٠.
- علي، كمال محمد: معجم مصطلحات التنظيم والإدارة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٤.
- علي، سوسن نور الدين، والعشري، عصام عبد الفتاح: دراسة تقييمية لأنشطة مركزي الإرشاد الزراعي بكفر الدوار بمحافظة البحيرة ولدور كلية الزراعة جامعة الاسكندرية في تحسين أداؤها (دراسة حالة)، نشرة بحثية رقم (٢٧)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ٢٠٠١.
- منصور، تامر جمال إبراهيم: دور الإرشاد الزراعي في تبني بعض المستحدثات الزراعية بالأراضي الجديدة بالنوبارية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها، ٢٠١٠.
- وزارة الزراعة: مكتب الوزير، قرار وزاري رقم ٧٢٩، ١٩٩٣.
- وزارة الزراعة: الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، ٢٠١١.

Bassis, Michaels & Others, Sociology an Introduction, Random House Inc, New York United State, 1988.

Edwin P. Hollander, Leadership Dynamics, A Practical Guide to Effective Relationships, the Free Press, New York, 1987.

Rowntree, A dictionary of Education, Landon Harper & Row Ltd., 1981.

AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS ROLE IN THE AGRICULTURAL EXTENSION WORK IN EL-BEHIRA GOVERNORATE

El-Zarka, Z. M. ; Amel A. A. Fayed ; Ali. M. M. ABD EL-HALIM
Faculty of Agricultural, Damanhour University

ABSTRACT

This research has aimed mainly at studying the role of agricultural extension centers in the extension work in El-Behira Governorate through achieving the following sub-aims:

- 1) Determining the degree of knowledge of agricultural extension workers and the researched farmers by tasks and activities provided by the extension centers.

- 3) Determining the degree of the extension centers tasks and activities studied from the point of views of the agricultural extension workers and the researched farmers.
- 4) Determining the degree of the researched farmers benefit from the tasks and activities of the extension centers.
- 5) Identifying the problems faced by extension centers from the point of view of both agricultural extension workers and the researched farmers and their.

The researcher has completed, through personal interview with the researched agricultural extension workers, 45 forms. Also, the researcher has completed, through personal interview with the researched, frequent going growers to the extension centers, 158 forms.

- 1- There are 45 extension workers distributed to 12 extension centers. Also, there 8 administrative officers distributed to only 7 extension centers While there are 18 workers spread over 12 extension centers. The data has showed that the twelve extension centers serve 66 villages. By calculating the area served by the extension centers, it was turned out that they serve 154.039 feddans.
- 2- 86.67% of the researched agricultural extension workers have the degree of their total knowledge of the low extension tasks.
- 3- 77.78% of them had knowledge of low extension activities.
- 4- That there is a meaningful correlation between both of the degree of knowledge of the researched agricultural extension workers of tasks and activities provided by the extension centers and the following independent variables: innovation, exposure to sources of agricultural information and job satisfaction.
- 5- The most important administrative and financial problems have been shown The absence of a material incentive suitable for agricultural extension workers. The lack of exchange financial provision on the extension activities of the Centre Non-providing means of transportation necessary for agricultural extension worker to do his job as it.

The most important proposals of the researched agriculture farmers Providing sufficient number of agricultural extension workers for centers.